

أسباب الاختلاف

بين أئمة المذاهب الإسلاميّة

الشيخ محمد محمد المدني (رحمه الله)

القسم الأول

القطعي والظني في الشريعة الإسلاميّة:

1 - القطعيّات، أو (ما ليس محلّاً للاجتهاد): العقائد الأساسيّة في الإيمان - الأحكام العمليّة التي التحقت بها - القواعد الكلية القطعيّة.

2 - الحكمة في ورود الشريعة الإسلاميّة بهذين النوعين.

3 - هذا التقسيم مسلم به على الجملة من جميع علماء المسلمين، وإنما وقعت الفرقة والتشاحن من إلحاق بعض الظنّيات بالقطعيّات اشتباهاً أو تعصّباً.

- أمثلة لذلك في المسائل الكلاميّة: القضاء والقدر - الحسن والقبح العقليّان - رأي ابن القيم في هذه المسألة.

- أمثلة لذلك في المسائل الفقهيّة: حل متروك التسمية عمداً من